

The extent of perception of adolescents to fathers absence by travelling abroad and its relation to their moral maturity

Wafaa Anwar Mohamed Eltantawy

مشكلة الدراسة : تكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية : 1-هل يختلف إدراك غياب الأب بالسفر أو النضج الخلقي لدى الأبناء المراهقين باختلاف الجنس؟ 2-هل توجد علاقة بين إدراك الأبناء المراهقين لغياب الأب بالسفر ونضجهم الخلقي؟ 3-هل يختلف النضج الخلقي للأبناء المراهقين الذين يعيشون مع آبائهم عن الأبناء المراهقين ذوي الآباء المسافرين؟ أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي : 1-التعرف على مدى إدراك الأبناء المراهقين لسفر الأب وعلاقته بتصنيفهم الخلقي. 2-التعرف على الفروق بين الأبناء (المراهقين والمرأهقات) في مدى إدراكهم لسفر الأب. 3-التعرف على الفروق في النضج الخلقي بين الأبناء المراهقين الذين يعيشون مع آبائهم وبين الذين سافر آباؤهم. 4-التعرف على الفروق في النضج الخلقي بين الأبناء المراهقين و المرأةهقات مسافري الأب. أهمية الدراسة : تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يلعبه الوالدين عامة و الأب خاصة في تكوين شخصية المراهق وتشكيل سلوكه الخلقي. فالوالدين هما النموذج الأول الذي له التأثير الأكبر على المراهق الذي ينشد منذ طفولته أن يكون مثالاً لإدراهما، وكل منهما ضروري لتكوين شخصيته و نمائياً لخطى التغيرات والأزمات المتعددة التي تواجهه فهو يحتاج إلى الأسرة كوحدة. (هيلجارد، 1976، Hilgard, 1976: 503)

وقد كشفت الكثير من الدراسات في نتائجها عن الآثار النفسية السيئة التي يخلقها غياب الأب كظهور الاعتمادية والإنسجامية، وعدم القدرة على الإنجاز لدى الأبناء. (صلاح عبد العظيم، 1990)... كما أدت الحركة المتداقة من هجرة المصريين إلى تفكك روابط كثيرة من أسرهم كنتيجة طبيعية لتغيب الآباء عن أسرهم. (ملك الطحاوي ، إبراهيم فداوى: 349، 1993) نتائج البحث : 1- لا توجد علاقة إرتباطية بين درجات المراهقين الذكور في إدراك غياب الأب بالسفر و درجات النضج الخلقي لديهم. 2- لا توجد علاقة إرتباطية بين درجات المراهقات الإناث في إدراكهن لغياب الأب بالسفر و درجات النضج الخلقي لديهن. 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين و متوسط درجات المراهقات في إدراكهم لغياب الأب بالسفر و ذلك لصالح المراهقين الذكور. 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المراهقين مرتفعي إدراك غياب الأب بالسفر و بين متوسط درجات المراهقين منخفضي إدراك غياب الأب بالسفر في درجة النضج الخلقي. 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعه المراهقات مرتفعات إدراك غياب الأب بالسفر وبين متوسط درجات المراهقات منخفضات إدراك غياب الأب بالسفر في درجات النضج الخلقي. 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النضج الخلقي بين مجموعتين مرتفعتين من السفر من الذكور والإإناث. 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النضج الخلقي بين مجموعتي منخفضي إدراك غياب الأب بالسفر من الذكور والإإناث. 8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين غائب الأب بالسفر و متوسط درجات المراهقات الذين يعيشون مع الوالدين و ذل في درجات النضج الخلقي لصالح أفراد المجموعة الثانية. 9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين غائبات الأب بالسفر و متوسط درجات المراهقات اللائي تعشن مع الوالدين و ذلك في درجات النضج الخلقي لصالح أفراد المجموعة الثانية. 10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين و متوسط درجات الدرجات المراهقات من تغيب عنهم الأب بالسفر في درجات النضج الخلقي لصالح أفراد المجموعة الثانية.